الصين بعيون عربية

阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثمانون

الاثنين ١٤-٨-٢٠١٧

رؤية صينية:

هل تفوز الولايات المتحدة في اللعبة ضد كوريا الشمالية؟

(تعريب خاص)

الحلقة السابعة

موقع الانتقاد الاخباري

محمود ريا

- الصين أصبحت مستثمرا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط
- المبعوث الصيني: نتطلع إلى مراكمة جهود الحل السياسي للأزمة السورية
- زيارة مرتقبة للرئيس المصري إلى الصين

رؤية غربية:

الدور الصيني في الأزمة القطرية.. مقاربة لرهانات بكين وما قد ينتج عنها

(تعريب خاص)

محمود ريا

إلى المريخ: فضاء بخدمة الإنسان

إلى المريخ.. ليس حلماً أو وهماً، وإنما هو مشروع تعمل عليه الصين، وسيكون واقعاً محققاً في العقد المقبل، وذلك ضمن خطة شاملة تعمل عليها القيادة الصينية، تهدف لاستكشاف الفضاء، ووضعه في خدمة بني الإنسان في كل مكان.

إلى المريخ، تعني صواريخ قادرة على إيصال المركبات الفضائية إلى الكوكب الأحمر، وتعني قواعد أرضية تحاكي القواعد التي سيتم إنشاؤها على ذلك الكوكب البعيد، وتعني إنشاء منظومة فضائية كاملة، تنشئها الصين، بقرار صيني، وإرادة صينية، وطاقات صينية، ومن أجل كل العالم.

إلى المريخ، مشروع بدأت مفرداته بالظهور، ومكوناته أخذت تتحقق، والسير فيه جادّ وحثيث، والنتائج ستظهر عام ٢٠٢٢، وربما قبل ذلك!

وقبل ذلك أيضاً، لم يعد القمر بعيداً، بل هو على مشارف مركبة تنشر مسباراً على أرضه، بعد ما سبقه من خطوات في هذا المجال، فيما الرحلة المأهولة إلى "التابع الأجرد" باتت قاب قوسين أو أدنى.

ومن قال إن القمر تابع أجرد؟ هذا ما تؤكده الناسا الأميركية، فهل تؤكد الرحلات الصينية هذه الحقيقة، أم ستكشف عن حقائق جديدة طمستها المؤسسة الأميركية، وحاولت إخفاءها عن البشر، على مدى العقود الماضية؟

الصين تحمل مشعل الانطلاق نحو استكشاف الفضاء واستغلال خيراته وإيضاح المبهم من أحواله، وفي هذا خطوة كبرى نحو الأمام، خطوة حقيقية تخطوها البشرية كلها، وليس دولة واحدة، تحاول احتكار الحقائق ومصادرة المعلومات وحرمان البشر من السير معاً نحو آفاق الكون الرحيب.

ولن تمر سنوات حتى تتغير نظرة العالم إلى الفضاء وأسراره، وإلى الكون وما يحمله من ألغاز، لأن الجهد الذي تبذله الصين خالٍ من الأنانية، مفعم بالحماس، مفتوح لكل الناس للاستفادة منه، والأهم من كل ذلك، هو جهد سلمي تماماً، لا يهدف إلى عسكرة الفضاء، وفرض الهيمنة على الأرض من خلاله.

ومن أجل كل ذلك، تصبح "الخطوة الصغيرة" التي تقوم بها الصين قفزة هائلة للبشرية كلها، بلا تمييز، وبلا استئثار، وبلا استغلال.

فإلى المريخ إذاً، ولننتظر الكثير من الأخبار السارة التي ستصلنا من النظام الشمسي.. عبر بكين.

مشروع
الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.org
على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا
رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org
مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية
بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com
رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

نجاحات الصين الفضائية

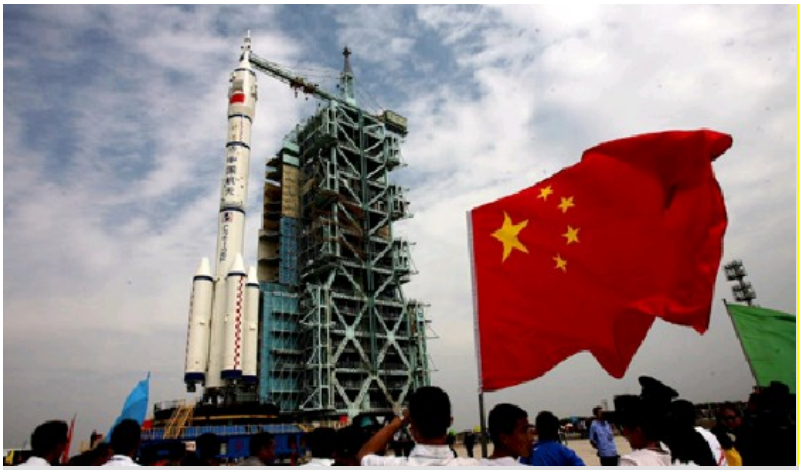

ـ قال الرئيس الصيني شي جين بينغ في وقت سابق، أنه يرى أن ترسِّخ الصين نفسها كقوة كبرى في مجال الفضاء، وبأن هذه المهمة تمنح الصينيين شعوراً بالفخار على نطاق واسع، وببراعة بلدهم التكنولوجية المتنامية. كما ووضع الرئيس شي جين بينغ هدف إحراز تقدّم في برنامج الفضاء ضمن أولوياته لتعزيز الأمن الوطني.

ـ طورت الصين مركبة فضائية جديدة يمكنها أن تطير في المدارات الأرضية المنخفضة، وأن تحط كذلك على سطح القمر، وهي قابلة للاسترداد، مع طاقة استيعاب أفضل من السفن الأخرى المماثلة، وقادرة على القيام برحلات مكوكية تحمل العديد من أطقم المسافرين، ومن المأمول أن تحمل الرواد إلى الفضاء بحلول العام ٢٠٢٣.

ـ لأول مرة أطلقت الصين مركبة شحن فضائية، نحو مختبرها الفضائي، وهذه خطوة جديدة تهدف إلى استعمال محطة صينية مأهولة في أفق ٢٠٢٢. وتسمى المركبة تيانزهو١، ويبلغ طولها عشرة أمتار، ويمكنها حمل ستة أطنان تقريبا من التجهيزات والأقمار الاصطناعية، كما أنها ستقوم ببعض التجارب في الفضاء. وتستثمر الصين مليارات اليوروهات في برامجها الفضائية.

ـ عادت كبسولة من قمر صناعي صيني الى الارض محملة بـ٦٠٠ "جنين أولي" من الفئران كانت جميعها في مراحلها الأولى من الحياة، وهي تجربة ستفتح الأبواب أمام تخصيب خلايا بشرية، ومن ثم "إنتاج" أطفال في الفضاء في المستقبل القريب بحسب البروفسور دوان إنكوي، الذي يقود فريق البحث الصيني ويعمل مع الأكاديمية الصينية لعلوم الحيوان في بكين.

ـ أنهت الصين بناء أكبر تلسكوب في العالم، لرصد "الفضائيين"، أطلقت عليه اسم Fast، ويتكون التلسكوب العملاق من ٤٤٥٠ لوحة، تغطي مساحة تعادل ٣٠ ملعب كرة قدم، بتكلفة بلغت ١٨٠ مليون دولار أميركي. ويملك التلسكوب العملاق القدرة على رصد النجوم النابضة وموجات الجاذبية، وكشف وجود أحماض أمينية، وهي أصغر لبنات بناء البروتينات، وذلك ما من شأنه أن يشير إلى وجود الحياة على الكواكب الأخرى.

ـ ذكرت الحكومة المحلية لمقاطعة تشينغهاي في شمال غربي الصين، أن البلاد ستقيم أول قاعدة لمحاكاة المريخ في المقاطعة، وستكون القاعدة في منطقة الجرف الأحمر في داتشايدام (المعروفة أيضاً بإسم داشيدان) في ولاية هايشي ذاتية الحكم لقوميتي منغوليا والتبت، وستتحول القاعدة التي تضم "مجتمع المريخ" و "معسكر المريخ"، إلى أول قاعدة خبرة ثقافية وسياحية في الصين لتعليم الفضاء والفلك والسياحة إلى المريخ، بالإضافة إلى البحث العلمي وتصوير الأفلام .

ـ أكدت الصين بحسب صحيفة الشرق الاوسط، انها استطاعت ان تزرع كوسى وفلفلاً وطماطم وبطيخاً بأحجام ضخمة من بذور تم ارسالها عبر الفضاء، وذلك بعد تعريضها لمستويات عالية من الاشعاع ومستويات منخفضة من الجاذبية الارضية في الفضاء، والنتيجة هي حبات خضار عملاقة. هذه الخضروات العملاقة بدأت في الظهور منذ عدة سنوات في أسواق بكين وشنغهاي وبقية المدن الكبرى في الصين، ونفس تلك الطريقة يتم اتباعها مع الأرز ايضاً، ويؤكد المسؤولون الصينيون ان هذه البذور ستحدث طفرة في الزراعة في بلادهم.

ـ قالت سكاي نيوز العربية، إن وكالة الفضاء الأوروبية تبحث مع بيجين سُبل التعاون لإقامة قاعدة صينية على القمر، تحت اسم "قرية القمر"، هدفها الأساسي إعمار القمر بالبشر، ومن ثم إرسالهم إلى المريخ في رحلات متتالية. وكشف الأمين العام لوكالة الفضاء الصينية، تيان يولونغ عن المحادثات التي دارت بين الطرفين الصيني والأوروبي، بينما ذكر المتحدث باسم وكالة الفضاء الأوروبية، بال هيستنداي، أن "الصينيين لديهم طموح كبير بشأن اكتشاف القمر، مشيراً إلى أن الاتجاه للفضاء تغير منذ سباق الفضاء في الستينيات".

وستكون "قرية القمر" منصة أممية لإطلاق رحلات شخصيات متعددة القوميات، تضم بعثات من مختلف دول العالم إلى المريخ، وتطوير السياحة الفضائية، والبحث عن المعادن الكثيرة والنادية التي يفيض بها سطح القمر وجوفه.

ـ لدى الصين خطط طموحة لإطلاق مهمة لجمع عينات من القمر خلال عام ٢٠١٧، إضافة إلى تنفيذ أول مهمة استكشاف للجانب الآخر المظلم منه.

الصّين تَنال الأكوان بحريرها الثالث!

الأكاديمي مروان سوداح*

لأول مرة في التاريخ البشري، ستغدو دولة تصنّف نفسها قوةً نامية وتنتمي للعالم الثالث المتحرّر بقواه الذاتية والقابض بيده على جَمر نمو العلوم وفتوحاتها، رائدة وعظيمة في مجال تطويع الأكوان المُتناثرة في مختلف جنبات الفضاء المفتوح اللانهائي.

هذه الدولة الصديقة عبر التاريخ والمُعَاصِرة الحليفة هي جمهورية الصين الشعبية العظيمة، ونقلتها هي عالمية ثالثة، ولنقل بأنها نقلة "طريق حريرها الفضائي" الذي يرتقي بها "من الثرى الأرضي الى ثريا درب التبانة" وما بعده وبما حوله هناك بعيداً حيث لا إنس ولا جان، سوف يُذهل مليارات البني آدميين. فالخطوة الصينية للسفر الى القمر (بمسافة نحو ٨٠٠٠٠٠ ألف كم بالاتجاهين) ، والهبوط على سطحه، والتي سوف نشهدها بعد أسابيع وشهور قليلة، والتجوال ما بين الكواكب، سيُدشّن بجهود الصين بالتأكيد، عصراً جديداً للعالم النامي والشعوب الثالثية، وسترتقي الصين بمستوى جميع تلك الدول الصغيرة والمتوسطة المساحة والسكان والقدرات وتُعلي قيمتها، لتسمو على الاستعمار الذي ما انفك يَحطُ مِن قَدرها وإمكاناتها عَقلياً وعِلمياً ووجودياً.

فالنقلة الصينية الوطنية الثانية التي دشّنتها الصين بسرعة البرق في عام١٩٧٨ (الإصلاح والانفتاح)، سبقت مختلف النقلات الاقتصادية والتكنولوجية المعروفة في الغرب الواسع، وأكدت فرادتها في شتى المناحي، وصولاً في نقلتها الثالثة الى الأكوان، بعد قفزتها الثانية الشيجينبينغية "الحزام والطريق".

الدولة الصينية قبل تحرير البر الصيني، كانت مدار تهكّم واستخفاف أمريكي وغربي، إذ كان الغرب وأمريكا وبعنجهيتهم واستعلائيتهم

المعروفة، يُقلّل من تطلعات الصين نحو الفضاء، ويُطلق بشأنها مختلف النكات الدنيئة والسيئة، ويرى بأنها سوف تبقى مُلحقة بِهِ تماماً كما كانت خلال الاستعمار الدولي البريطاني والبرتغالي والياباني للصينيين.

الصين لم تضع مُخططاً للرسو على تراب القمر لمجرد عرض قدراتها الضخمة التي لن توازيها قدرات الغالبية الساحقة من الدول ومنها الصناعية الغربية فحسب، بل وللتأكيد على ان نجاحات صناعاتها وعلومها الفضائية هي نتيجة حتمية للجهود الدؤوبة التي لا تكل ولا تمل لإثبات القدرة الصينية وسرعتها التي تفوق الغرب في أكثر من حقل استراتيجي، إذ أن غزو الفضاء بدأ من "صِفر مُكعب"، لذلك هو يَعني بالدرجة الأولى أن بيجين صارت تقبض بحرص وقوة وثقة على نجاحات متميّزة في العلوم والتقنيات العسكرية - الدفاعية والهجومية والمدنية على حد سواء، تؤهّلها الى مزيدٍ مِن تطوير قطاعاتها المختلفة وبسرعات متنامية، وتستند الى قاعدة مالية موثوقة لا تنضب.

التتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

ومن الثابت للعُلماء والخبراء ذوي الصِلّة، وصُنّاع السياسة والإستراتيجيا، أن الخطوات الفضائية الصينية المتلاحقة، تشتمل على التكنولوجيات المتقدمة والجديدة والعالية، وهي تساهم بقدر محسوس جداً في عَملانية تطوير العلوم والتكنولوجيا العالية والرفيعة وتعميم الأتمتة و"الروبوتية"، والإقلاع الاقتصادي الشامل.

وفي (الكتاب الأبيض) الصادر في العام الماضي، عن مكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة الصيني ومصلحة الدولة لطيران الفضاء بشأن صناعة طيران الفضاء الصينية نقرأ أن المهام الرئيسية المُحدّدة لسياسات وأهداف صناعة ارتياد الفضاء الصينية هي:

- إرساء التبادلات الدولية وجهود التعاون السلمي على مستوى الكرة الارضية؛
- نشر مبادئ الالتزام بمبدأ الاستكشاف السلمي للفضاء؛
- التخلّص من الأسلحة الفضائية وضرورة عدم استخدامها؛
- وقف سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

واتصالاً بذلك وغيره، تعمل الصين حثيثاً لإطلاق المِسبار القمري الصيني "تشانغ أه-٤" في عام ٢٠١٨، على أمل "تحقيق أول هبوط بشري سهل" على "الجانب الآخر" من القمر.

من ناحية أخرى، ستعيّن الصين خططاً مستقبلية واستراتيجية بعيدة المدى لإطلاق مِسبار المريخ لعام ٢٠٢٠، وتنفيذ أعمال الاستكشاف هناك، وتتكون من ٣٥ قمراً صناعياً، ستوفّر بلا شك خدمات جُلّى للملاحة العالمية عموماً، ولتفعيل مشروع الصواريخ الثقيلة، إلى جانب تأكيد نواياها السلمية في خضم مشاركة الاستثمار المحلي والأجنبي في مشاريعها خارج "الأرض البشرية"، ومن ذلك في القنوات الفضائية، والأنشطة الفضائية العلمية، ورحلات الطيران الفضائي المأهولة، واستكشاف القمر، والارتقاء بـ (شبكة بيدو) للملاحة والتخطيط بحلول عام ٢٠٢٠، ونظام رصد الأرض عالي الدقة، وغيرها من المشاريع الصينية الوطنية الكبرى في مجال العلوم والتكنولوجيا.

الرأس يدور لدى الاطلاع على خطط الصين الكثيرة في الفضاء وعلى سطح

القمر. أيديولوجيو الصين يرون ضرورة بناء مقر رئيسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وقيادة الدولة على القمر، برغم ان درجة الحرارة على سطح القمر تصل إلى أكثر من ٣٠٠ درجة مئوية فقط ! ؛ ليكون سهلاً مراقبة واشنطن وحِراكاتها من هناك!، بينما علماء الصين يستعدون لاستثمار أكثر من مائة نوع من المعادن الموجودة على ذاك الكوكب، منها خمسة أنواع غير موجودة في الكرة الأرضية، ويزيدون بأن مركبات الصين القمرية ومستوطناتها البشرية القمرية، ستعتمد مستقبلاً على الطاقات الشمسية والنووية والحَركية، وبأنه حال نجاح الإنسان في استخدام غاز الهليوم-٣ الموجود على القمر، فسيكون ممكناً تزويد عالمنا الأرضي بالكهرباء لمدة ٥٠٠ سنة متواصلة على الأقل!

وليس ختاماً، فإن البشرية تنتظر من الصين كشف الكثير من الحقائق عن القمر والمريخ والفضاء والكواكب الاخرى عموماً.. وتقول التعليقات العالمية المُتاحة على "يوتيوب"، إن الصين "استيقظت من سُباتها"، وبأنها "لن تقف مكتوفة الأيدي أمام وكالة "ناسا" الفضائية الامريكية كما يَفعل بقية العالم"، فهي "سوف تطلق مشروعها الفضائي لتصبح واحدة من القوى الفضائية الحالية الدولية، وتصل إلى كل من القمر والمريخ"، وستكشف أخيراً.. عن حقائق الفضاء التي طالما أخفتها واشنطن..!

وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة ما يذهب إليه عدد كبير من المعلقين والقراء والمتابعين حول خفايا "ناسا" وأسرار ناس وحضارات القمر والكواكب التي تخفيها أمريكا عن العالم (كذا)، إلا أن هذه التعليقات السيّالة وغير المنقطعة، تعني أن ملايين الناس يقفون الى جانب الصين وتطورها الفضائي والعلمي كشفاً عن الحقائق المخفية، وللتخلص من الاحتكار الإعلامي والعلمي والمعلوماتي الأمريكي البشع، ويتطلعون الى إنجاز التحرر العقلي والسيكولوجي من الاحتكارات الامريكية، التي تتحكم بأدمغة البشر وأنماط تفكيرهم، وتنشر السخافات والوحول في أوساطهم.

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

الصين تبني أول قاعدة تحاكي المريخ في مقاطعة تشينغهاي

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
٢٦-٧-٢٠١٧
تشو كيويان
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ستبني الصين أول قاعدة تحاكي المريخ في مقاطعة تشينغهاي شمال غرب الصين لتعزيز التعليم والعلوم الفضائية فضلا عن السياحة المحلية.

وذكرت خدمة أخبار الصين (سي أن أس) إن القاعدة ستُبنى في منطقة الجرف الأحمر في حوض كايدام في ولاية هايشي ذاتية الحكم التابعة لمنغوليا والتبت.

ونقلت سي أن اس عن وانغ جينغ تشاي نائب رئيس الحزب في المقاطعة قوله إنه "لمقاطعة هايشي التي يغطيها أكثر من ٩٥ ألف كيلومتر مربع من الصحاري أكبر أرض ياردانج في الصين (الياردينغ منحدر حاد منحوت بتعرية الرياح من الرواسب الناعمة والمتماسكة)، وانه تم اختيارها لتشابه تضاريسها الجغرافية وبيئتها الطبيعية مع المريخ".

وقال التقرير إن القاعدة ستضم منطقتين هما "مجتمع المريخ" و "معسكر المريخ"، واللذان سيتم ربطهما ببعضهما البعض بطريق غير مرئي.

وذكرت سي أن اس أن ليو شياو تشون مدير قسم الاستكشاف الفضائي والقمري في الاكاديمية الصينية للعلوم قال إنه بوصفها القاعدة الوحيدة من نوعها في الصين فإنها ستملأ الفراغ في مجال تعليم العلوم العملية الذي يجمع بين الفضاء وعلم الفلك والجيولوجيا والأرصاد الجوية والطاقة الجديدة.

وستتحول القاعدة، التي تقع بالقرب من العديد من المناطق السياحية على طول ممر هيكشى، وهو جزء من طريق الحرير في مقاطعة قانسو شمال غرب الصين، إلى أول قاعدة خبرة ثقافية وسياحية تجمع بين عناصر "العلوم، والخيال العلمي، والطبيعة، والبيئة، الثقافة" وفقا لليو.

ومع ذلك، قال جياو ويكسين، وهو أستاذ علوم الفضاء في جامعة بكين، لصحيفة غلوبال تايمز إن المنطقة مختلفة رغم تشابهها مع المريخ إلى حد كبير.

وقال جياو "من حيث الجو، والمجال المغنطيسي، والجاذبية، فإن القاعدة التي تحاكي المريخ ستجد صعوبة في تقليد الكوكب الأصلي".

وأضاف "لا يزال أمام البحث العلمي المحلي على المريخ شوط طويل ليقطعه".

العلماء الصينيون يعتزمون زراعة البطاطا على سطح القمر

صحيفة تشاينا ديلي الصينية
بي تشاو شينينغ في بكين وتان ينغزي في تشونغتشينغ
١٥-٦-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال تشانغ يوان شون الباحث في العلوم الهندسية في مركز سبايس اكسبلوريشن (اكتشاف الفضاء) أنه برغم تشابه الفكرة مع أحداث فيلم ذا مارشين (المريخي) الهوليوودي الذي يزرع فيه البطل البطاطا على سطح المريخ، فإن العلماء الصينيين بدأوا بالعمل على المشروع قبل أن يصل الفيلم إلى البلاد.

وتقتضي الخطة حمل نوعين من النباتات وفصيل حيواني واحد في اسطوانة من الالمنيوم ستهبط على سطح القمر مع المسبار القمري الصيني تشانغي ٤ عام ٢٠١٨.

ويبلغ قطر الأسطوانة وزنتها ثلاثة كيلوغرامات، والتي سُميت بـ "النظام البيئي المصغر"، ١٦ سنتيمترا كما يبلغ ارتفاعها ١٨ سم.وهي مصنوعة من سبائك الألومنيوم الخاصة، وسوف تحمل بيض دود القز، وبذور البطاطا والخردل، فضلا عن المياه والتربة والهواء وأدوات البحث العلمي.

ويقع المركز الذي أسسته وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٩، في جامعة تشونغتشينغ جنوب غرب الصين. ويشارك في هذا المشروع علماء في مجالات تشمل البيولوجيا والاتصالات والهندسة والمواد والملاحة الجوية والملاحة الفضائية، من الجامعة ومن معاهد بحثية أخرى في جميع أنحاء البلد.

ووفقا لتشانغ، إن الاسطوانة ستحافظ على درجة الرطوبة والحرارة المناسبتين لكل شكل من أشكال الحياة.

وأضاف "إن الضوء الطبيعي على سطح القمر سيُنقل أيضا إلى الاسطوانة عبر أنابيب للضوء ليساعد في نمو النباتات الموجودة في الداخل".

وقال شيه جينغ شين كبير مصممي المشروع ونائب مدير المركز إن زراعة النباتات ونموها وحضانة بيض دود القز ستُبث مباشرة إلى الناس في جميع أنحاء العالم عبر كاميرات من داخل الاسطوانة.

وقال "لقد أخذنا الكثير من العوامل بعين الاعتبار عند اختيار النباتات والحيوانات التي ستؤخذ إلى القمر، بما في ذلك الوزن، حيث سيُسمح ب ٣ كيلوغرامات فقط".

وقال تشانغ إن الهدف طويل الأمد هو استكشاف السبل لتمكين رواد الفضاء من إعانة أنفسهم من خلال زراعة الأغذية على كواكب أخرى.

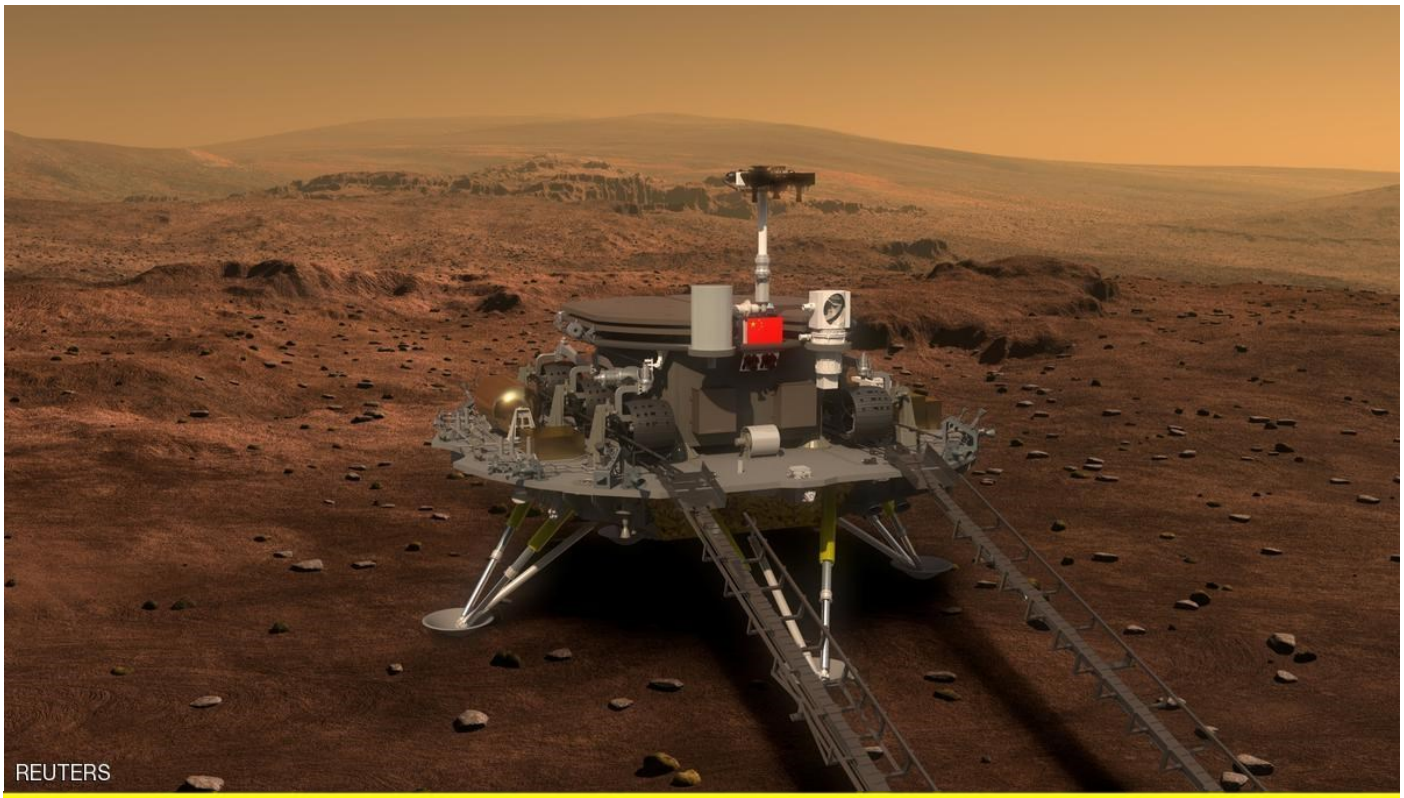

أول صورة لمسبار الصين إلى المريخ

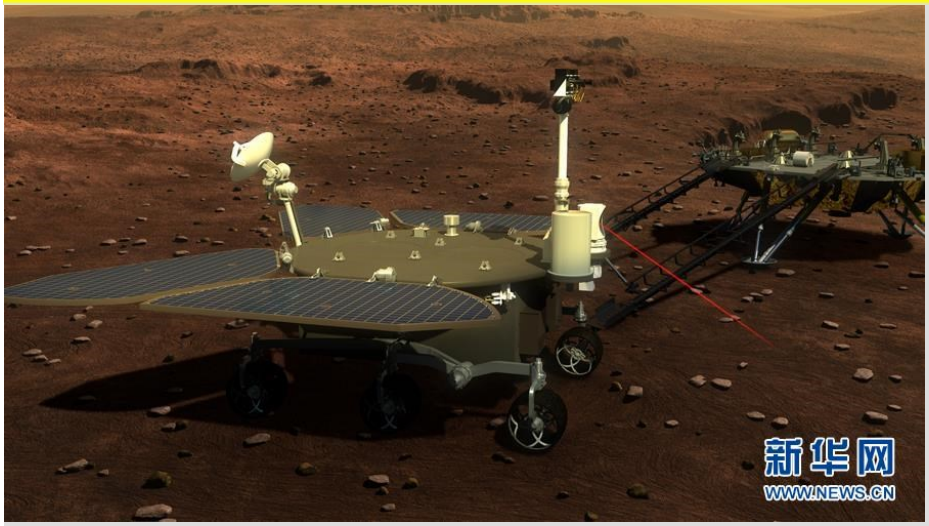

٢٤-٨-٢٠١٦

عرضت الصين أول صور لمسبار تعتزم إرساله إلى كوكب المريخ في منتصف ٢٠٢٠، بهدف استكشاف سطح الكوكب لمدة ثلاثة أشهر، وذلك في إطار برنامج الفضاء الصيني الطموح.

وذكرت وكالة أنباء الصين (شينخوا)، أن المسبار، الذي يبلغ وزنه ٢٠٠ كيلوغرام، له ٦ عجلات، ويعمل بالطاقة الشمسية، من خلال ٤ ألواح للطاقة الشمسية، بزيادة لوحين عن المسبار الذي أطلقته الصين إلى القمر من قبل، وأثقل منه بنحو ٦٠ كيلوغراما.

ونقلت "شينخوا" عن كبير المشرفين على مهمة المريخ تشانغ رونغتشياو أن "التحديات التي نواجهها غير مسبوقة".

وأوضح تقرير شينخوا أن المسبار سيحمل ١٣ حمولة، من بينها كاميرا استشعار عن بعد، وجهاز رادار لتصوير سطح المريخ، فيما يتوقع أن تستغرق مهمة الاستكشاف ثلاثة أشهر تنطلق في يوليو أو أغسطس ٢٠٢٠.

وأضاف التقرير أن "المسبار سينفصل عن المركبة في نهاية رحلة تستغرق نحو سبعة أشهر، ويهبط في منطقة.. في النصف الشمالي من كوكب المريخ، حيث سيقوم المسبار باستكشاف سطح الكوكب".يذكر أن الصين أصبحت في ٢٠٠٣ ثالث بلد يرسل إنسانا إلى الفضاء، عن طريق صاروخ خاص بها، بعد الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة.

ومن المقرر أن ترسل الصين أحدث بعثة مأهولة لها إلى الفضاء في أكتوبر، وتهدف إلى هبوط رحلة مأهولة على القمر بحلول ٢٠٣٦.

١١-٧-٢٠١٧

استعرض بعض الخبراء الصينيين خلال المؤتمر العالمي لبحوث الفضاء، الذي عقد مؤخرا في بكين خطط البلاد لاستكشاف مجموعتنا الشمسية خلال السنوات العشرين القادمة.

ونقلا عن أحد الخبراء ذكرت صحيفة سبيس نيوز أن "الصين تخطط لإطلاق روفر فضائي لاستكشاف المريخ بحلول العام ٢٠٢٠، وبعدها من المقرر أن يبدأ الخبراء الصينيون بدراسة الكويكبات والأجسام السماوية القريبة من الأرض بمساعدة البعثات الروبوتية. ومع اقتراب العام ٢٠٣٠، من المخطط أن يرسل روفر المريخ إلى الأرض عينات التربة التي حصل عليها من سطح الكوكب الأحمر. وفي نفس الفترة تقريبا تنوي الصين إرسال بعثة فضائية إلى قمر غانميد، أكبر أقمار المشتري".

ووفقا للمعلومات فإن كل تلك البعثات تمت الموافقة عليها من الجهات المختصة في البلاد، وحاليا تقوم الصين بدراسة برنامج بحثي آخر يهدف إلى إرسال مسبار فضائي لكوكب أورانوس. كما أشارت بعض الصحف إلى أن الصين بدأت هذا العام أول تجربة فضائية لها في القسم الأمريكي من المحطة الفضائية الدولية، حيث يتعاون الخبراء من جامعة بكين مع شركة NanoRacksلدراسة شذوذ الحمض النووي نتيجة تعرضه للأشعة الفضائية أو فروقات الجاذبية.

الصين تصمم أول مكوك فضائي من نوعه

١٠-٦-٢٠١٧

تعمل الصين حاليا على تصميم مركبة فضائية بمقدورها الإقلاع من مطار عادي دون الحاجة إلى صاروخ لحملها إلى الفضاء.

وتقوم مؤسسة "Casic"الصناعية الفضائية الصينية بتصميم المركبة. وقال نائب مدير عام المؤسسة، لو شي تسان، إن فريقا من الخبراء الصينيين اختتم تجارب المكوك الأرضية ويستعد الآن للقيام برحلة اختبارية.

وأشار لو شي تسان، إلى أن تصميم المكوك الصيني سيقلل تكاليف نقل رواد الفضاء والحمولة إلى مدار حول الأرض، دون أن يلحق ضررا ملموسا بالبيئة.

وقال البروفسور، جان تاو، الذي شارك في تصميم هيكل المكوك إن "هيكل المركبة الفضائية الصينية أكثر إتقانا من مكوك X-37Bالأمريكي الذي يطلق باستخدام الصاروخ". وأضاف أن "المكوك الصيني الجديد، عبارة عن نسخة أكبر لمركبة X-37Bالتي كانت شركة Virgin galacticقد كشفت عنها في وقت سابق".

هذا وذكرت وسائل الإعلام الصينية أن الجيش الصيني هو الذي يتحمل الجزء الأكبر من تمويل المشروع، ويأمل في استخدام المكوك لإطلاق أقماره الصناعية.

إعلان أسماء سفراء المريخ الصينيين

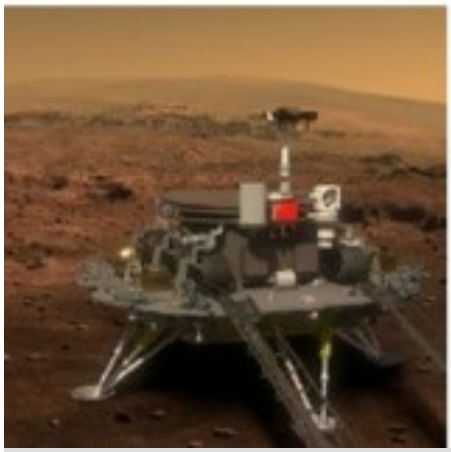
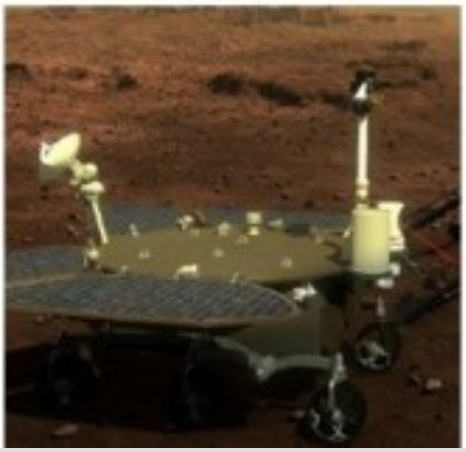

٢٠١٦-١٠-١٠

أعلن مركز استكشاف القمر وهندسة الفضاء الصيني عن أسماء ١١ سفيرا صينيا للمريخ من بينهم مدربة الكرة الطائرة الصينية لانغ بينغ، وكاتب الرواية العلمية الخيالية ليو تسى شين، ونجم كرة السلة ياو مينغ وغيرهم من المشاهير الصينيين في مجال الثقافة والفنون. وسيقوم هؤلاء السفراء بنشر برنامج استكشاف المريخ الصيني، ويعملون على تعميق فهم الجمهور لأهمية تنفيذ البرنامج.

هل تفوز الولايات المتحدة في اللعبة ضد كوريا الشمالية؟

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
افتتاحية الصحيفة
٩-٨-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم الثلاثاء تحذيرا شديد اللهجة لكوريا الشمالية بأن أي تهديد للولايات المتحدة سيُقابل "بالنار والغضب بشكل لم يشهده العالم من قبل". وبعد ساعات قليلة، ردت بيونغ يانغ بالقول إنها تدرس خططها لاستهداف غوام. وقد حلّقت القاذفات الأمريكية من طراز بي - ١ بي فوق شبه الجزيرة الكورية من قاعدة اندرسون الجوية في غوام.

هذا هو التصعيد الأخير في الحرب الكلامية بين واشنطن وبيونغ يانغ. ولا يمكن أن تكسب الولايات المتحدة اليد العليا في هذه الحرب الكلامية إذ أن بيونغ يانغ تنتقي ما تشاء من الكلمات. وفيما قد لا يسمع المجتمع الكوري الشمالي ما تقوله واشنطن، فإن الرأي العام الأميركي يصغي باهتمام شديد لكل ما تقوله كوريا الشمالية.

هناك فجوة كبيرة بين واشنطن وبيونغ يانغ من حيث القوة. وبوصفها الجانب الضعيف، يبدو منطقيا أن تتفوه بيونغ يانغ بكلمات قاسية لتعويض النقص في القوة. ولكن حتى لو اتقنت كوريا الشمالية تكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، فإنه سيكون مستغربا أن تشن بيونغ يانغ ضربة ضد الولايات المتحدة. يبدو أن الهدف من التهديدات اللفظية الكورية هو تعزيز ردعها.

منذ بداية العام الحالي تبنت الولايات المتحدة موقفا أكثر صرامة تجاه كوريا الشمالية قائلة إنها "ستبقي على جميع الخيارات على الطاولة" وأنها "لن تستبعد الخيارات العسكرية". وقد قامت القاذفات الاستراتيجية والغواصات النووية برحلات متكررة إلى شبه الجزيرة الكورية. وفي الوقت نفسه، كثفت كوريا الشمالية إطلاقها للصواريخ فيما يبدو أنها حققت اختراقات في تكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وهذا يجعل تهديدات بيونغ يانغ أكثر من مجرد تهديدات لفظية.

منذ العام ٢٠٠٦ عندما أجرت كوريا الشمالية أولى تجاربها النووية، انخرطت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في معركة إرادات طويلة. ومع تطوير كوريا الشمالية للتكنولوجيا النووية والصاروخية، بات صعباً على الولايات المتحدة كسب المعركة ضد كوريا الشمالية. لقد استهانت واشنطن بتجاهل بيونغ يانغ لكل الأثمان التي يتعين عليها دفعها في سعيها للحصول على أسلحة وصواريخ نووية.

لقد كانت كوريا الشمالية شبه معزولة تماماً عن العالم الخارجي. وفي ظل هذه الظروف القاسية، ستدرس بيونغ يانغ جميع خياراتها الممكنة. وينبغي على واشنطن أن تحفز رغبة بيونغ يانغ في الانفتاح على العالم الخارجي والعودة إلى المجتمع الدولي.

بيد أن واشنطن تريد فقط مضاعفة العقوبات والتهديدات العسكرية ضد بيونغ يانغ، وهذا يصب الزيت على النار. ويبدو أن المسألة النووية الكورية تسير نحو المواجهة.

يميل عدد متزايد من المحللين إلى الاعتقاد أنه بغض النظر عن التحذيرات التي ترسلها الولايات المتحدة أو العقوبات الصارمة التي يفرضها مجلس الأمن الدولي، فإن احتمال أن توقف بيونغ يانغ إطلاق الصواريخ ضعيف.

وقد حان الوقت الآن لكي ترد الولايات المتحدة بجدية على التهديدات الكورية للأمن القومي. ويبدو أن نهجي "التعليق المزدوج" و"المسار المزدوج" اللذين اقترحتهما الصين هما السبيل الوحيد للتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

على الرغم من قوة الولايات المتحدة الساحقة، فإنه بإمكان بيونغ يانغ المخاطرة بكل شيء في حال اندلاع مواجهات بينها وبين واشنطن. يجب على الولايات المتحدة تجنب مثل هذا السيناريو، وألا تشعر بالحرج من ذلك.

موقع الانتقاد الإخباري -
محمود ريّا:

الدخول إلى مسجد نيوجيه هو دخول إلى التاريخ، بكل ما للكلمة من معنى.

هناك المسجد القديم، وهناك القبّة التي تعلو نصب إهداء إمبراطور الصين المسجد لمسلمي بلاده، وهناك الأقسام الملحقة، من غرف دراسية، وغرف خدمات، وغرف أخرى متنوعة الاستخدام.

إلا أن السر يكمن أكثر ما يكمن في القسمين الأولين، وهما اللذان يواجهان الزائر بعد دخوله من البوابة الخارجية للمسجد، واختياره للرواق المؤدي إلى الباحة الداخلية.

القبة جميلة الصنع، صينية التصميم، رائعة الزركشة من الداخل والخارج، تعكس فخامة إمبراطورية وروعة فنية لا يمكن أن تخطئها العين المدققة، وتحتها يوجد أهم اعتراف صيني بالإسلام، وأكبر دليل على تسامح الصينيين القدامى مع المسلمين، ألا وهو النصب الذي كتب عليه إهداء إمبراطور الصين للمسلمين مسجدهم هذا.

ومن النصب إلى الواجهة الرئيسية للمسجد، حيث يظهر الإبداع بأجلى صوره.

يقول المشرف على المسجد إن هذا البناء أسّس قبل ألف عام تقريباً، أي في فترة قريبة من فترة اعتماد بكين كعاصمة للصين، ما يُظهر أن الإسلام يضرب جذوره عميقاً في التاريخ الصيني.

عند الدخول من البوابة الخشبية للمسجد تحس بهذا التاريخ متجسداً أمامك، من خلال الروحانية التي تغمرك وأنت تخطو كل خطوة، متقدماً إلى القسم الأقدم من المسجد، القسم الخشبي بالكامل، الذي يرجع تاريخه فعلاً إلى حوالي ١٠٠٠ عام.

المنمنمات المشغولة على حيطان المسجد بأجزائه المتعددة تعكس التطور الذي مرّ فيه هذا البناء، والتوسعة التي شهدها على مدى الأجيال، وهذا يدل على التطور الإيجابي الذي شهده وضع المسلمين في الصين، والذي سمح لهم بتوسيع مكان العبادة هذا، بالرغم من اختلافه مع المعتقدات التي يعتقد بها الآخرون من أهل الصين، ولاسيما السلطات الحاكمة على مدى العصور.

التتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

المعلومات التاريخية تقول إن المسجد تعرّض أكثر من مرة للتخريب أو للحريق أو للتهديم بفعل الزلازل، وفي كل مرة كان المسلمون الصينيون ـ بمعاونة السلطات هناك ـ يعيدون بناءه مع الحفاظ ـ ما أمكن ـ على الخصائص التي كانت له في السابق. ولعلّ أقسى ما مرّ على المسجد في تاريخه هو مرحلة الثورة الثقافية في ستينيات القرن العشرين، حيث تعرّض المسجد، مع غيره من الرموز الدينية التابعة لمختلف المعتقدات في الصين للإهمال، لا بل للتخريب، قبل أن يعاد ترميمه في الفترة التي تلت ذلك، ليعود ببهائه وجماله إلى حالة أفضل مما كان عليه في السابق.

المسجد فارغ في غير وقت الصلاة، ولكن هذه لا يمنع وجود بعض الأشخاص الذين يمارسون نشاطات متنوّعة، كبعض النساء اللواتي يرتدين حجاباً بسيطاً ويجلسنَ في باحات المسجد، أو كامرأتين كانتا تجلسان داخل المجلس بحجابهما المتواضع أمام شخص جليل وكبير في العمر ـ يبدو كأنه أحد المشايخ في المسجد ـ كان يتلو في مواجهتهما بعض الآيات القرآنية، في مشهد لا يمكن القول إلا انه "رقية شرعية"، ما يدلّ على تمسك المسلمين الصينيين ـ رجالاً ونساءً ـ بمفردات الدين الحنيف، وبتقاليده وممارساته التي يعرفها المسلمون الآخرون في كل أنحاء العالم.

إنه مسجد نيوجيه، أكبر وأقدم مسجد في العاصمة الصينية بكين، ولكنه ليس أقدم ولا أكبر مسجد في الصين، فهذا المسجد موجود في مدينة سي آن، عاصمة الصين القديمة.

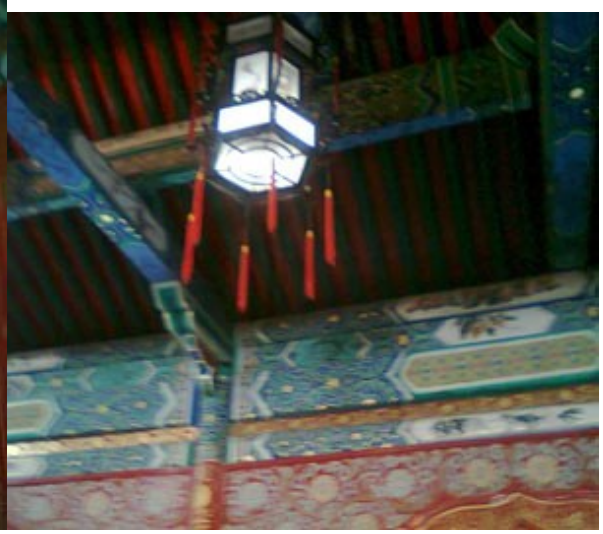

الدور الصيني في الأزمة القطرية
مقاربة لرهانات بكين وما قد ينتج عنها

نص نشره موقع ذا ديبلومات The Diplomat العالمي للكاتب رود إيدنز، وعرّبه خصيصاً لـ "نشرة الصين بعيون عربية" الأستاذ هادي حسين، كاتب و باحث باكستاني . روب إيدنز باحث مقيم في لندن.

في ظل الأزمة المستمرة التي تواجه مجلس التعاون الخليجي وحلفاءه ضد دولة قطر، كان موقف الصين للآن واضحاً نسبياً، محافظاً على حياده مع تشجيع الجانبين على العمل على حل خلافاتهما قبل أن يُلحقا أضراراً حقيقية باستقرار الخليج الفارسي، أو ما هو أسوأ، بمصالح بكين نفسها. لكن يبدو أن قطر لديها أفكار أخرى. فقد ردت الدولة الخليجية على مطالب جيرانها بموقف متأرجح، فبعد تقديم شكاوى إلى منظمة التجارة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي، وافقت قطر الآن على شراء ٦ سفن حربية من إيطاليا.

هذا و قد ظلت المشاركة الرسمية للصين في الأزمة منخفضة المستوى: فموقف وزارة الخارجية بقي على حاله، يُطالب بضرورة حلّ النزاع واعتباره مسألة داخلية تخص دول مجلس التعاون الخليجي وحدها . لكن وبالرغم من ذلك، هناك شائعات تتصاعد عن وساطة صينية بين أطراف النزاع، تمثّلت بعقد اجتماعات سرية في بكين بين دبلوماسيين قطريين من جهة، وإماراتيين من جهة أخرى. وفي الوقت الذي ظل فيه وزير الخارجية وانغ يي رسمياً فوق الخلافات، فإنه كان ناشطاً على هامش المنتديات الأمنية الإقليمية والزيارات الثنائية، ناصحاً نظراءه الإماراتي والقطري والإيراني بالبحث عن نهاية للانقسام بين دول مجلس التعاون الخليجي.

من المؤكد أنه وبالنظر إلى الحياد الطويل للصين تجاه ما تعتبره" مسائل داخلية " للدول الأخرى، لا يمكن أن يُنتظر من السيد وانغ ولا الرئيس الصيني شي جين بينغ أن يدخلا في مفاوضات حول حل متعدد الأطراف للأزمة، في الوقت الراهن على الأقل.

مخاطر التدخل الصيني في الأزمة

يُعد الخليج أكبر مُصدِّر للبترول إلى الصين، وثاني أكبر مزود للغاز الطبيعي، فضلاً عن أن ٤٦ في المائة من صادرات الصين إلى الشرق الأوسط تذهب إلى دول الخليج. وبالنظر إلى هذه الأرقام والحقائق الاقتصادية فإن إطالة زمن الأزمة ليس من مصلحة الصين .

وإذا كانت "الإمبراطورية الوسطى" (الصين) قد قررت أن تشارك بشكل أكبر في النزاع الدائر، فإن ذلك متوقف الآن وبشكل كبير على الخطوة القادمة لدولة قطر. فبعد أن أدانت الرباعية العربية (السعودية - مصر - البحرين - الإمارات العربية المتحدة) الدوحة لدعمها المجموعات الإسلامية الراديكالية ونصب المكائد لهذه الدول، فقد خففت من شروطها وأعادت تركيز مطالبها الأوليّة. هناك الآن ضغوط متزايدة على القطريين لتقديم تنازلات في المقابل. ومع تحول ديناميات الطاقة، ومشاريع الاستثمار الواسعة النطاق الموضوعة على الطاولة، فإن الدوحة ودول مجلس التعاون الخليجي حريصان على رؤية إلى جانب مَن ستقف بكين في النزاع الجاري.

قد تعول قطر على رصيدها من الغاز الطبيعي المسال وشراكاتها الاستراتيجية لكسب تعاطف بكين وجعلها تعطي أذناً صاغية لموقفها، ولكن هذا الرهان من المرجح أنه في غير محله.

إذا استمرت الدوحة في التصلّب، فستكون مسألة وقت قبل أن يبدأ الدعم الصيني بالتحول نحو الكتلة التي تقودها السعودية. قد تكون قطر شريكا ثنائيا للصين، ولكن كتلة مجلس التعاون الخليجي الأكبر هي في النهاية أكثر أهمية. ومع نمو النفوذ الإقليمي للصين، مع وجود منشأة عسكرية جديدة في جيبوتي في القرن الإفريقي، وتوسيع نطاق التدفقات التجارية، يفرض المنطق القائل أن العلاقات الطيبة مع الكتلة الأوسع سيكون لها الأولوية على التعاطف مع عضو واحد.

التتمة على الصفحة ١٥

تنويه

البحث الذي ورد في العدد السابق (التاسع والسبعين من "نشرة الصين بعيون عربية") حول تعليم اللغة الصينية في لبنان هو من إعداد الدكتورة تمارا برو والطالبة جين شبلي، وكان قد سقط سهواً اسم الآنسة شبلي، فاقتضى التنويه.

مع الشكر للرابطة اللبنانية ـ الصينية للصداقة والتعاون بشخص رئيسها الدكتور **مسعود ضاهر** والمنتسبين إليها على مساهمتهم الدائمة في إغناء النشرة والاهتمام بها

تتمة المنشور على الصفحة ١٤

العامل الايراني

هذا ومن المتوقع أن يؤثر مشروع " الحزام والطريق " بشكل كبير على توجه الصين وموقفها من الأزمة. مشروع "الحزام والطريق" يُعد أكثر أهمية بالنسبة لإيران، ولكن دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما المملكة السعودية والإمارات العربية وسلطنة عُمان أيضاً سعت بجد وبذلت قُصارى جُهدها لإيجاد مكان لنفسها في هذا المشروع الصيني الطموح العابر للدول، في محاولةٍ منها لموازنة طهران.

وعلى الرغم من أن الصين تعتبر الدوحة" شريكاً استراتيجياً في الشرق الأوسط، وأن قطر متحمسة بالقدر نفسه بشأن رفع مستوى العلاقات مع بكين - فإن هذا البلد لا يشكل بحد ذاته رصيدا حيويا في الحزام والطريق.

من ناحية أخرى، وبالنظر للعلاقات العميقة بين إيران والصين فإن مزيداً من التساؤلات حول موقف الصين من أزمة الخليج تفرض نفسها. فكُلّ من المملكة العربية السعودية وإيران أيضاً من موردي الطاقة الحيوية وأبرز الأسواق بالنسبة للاقتصاد الصيني؛ بعد أن كانت بكين تفضّل تاريخياً علاقتها مع إيران الثورية، ركزت السياسة الصينية المعاصرة الشرق الأوسط على التوازن الدقيق بين طهران والرياض.

هل يمكن أن يدفع ضغط دول مجلس التعاون الخليجي على قطر إيران - التي تشترك مع قطر بحقل غاز كبير- للقيام بدور أكثر فعالية وبالتالي يدفع الصين إلى الوقوف في الجانب الإيراني ؟ من المرجح أن هذا أمر مستبعد. فقد تستفيد طهران من الصراع الدائر لتسجيل نقاط، لكن الجمهورية الإسلامية نادراً ما تتحدى خصومها الإقليميين وتقف في وجههم بشكل مباشر.

وقضية البحرين ما تزال ماثلة أمامنا، عندما دخلت قوات مجلس التعاون الخليجي البلاد لقمع حركة معارضة شيعية في عام ٢٠١١، فقد اكتفت إيران بردود فعل كلامية.

العثور على المؤشرات المضيئة في ذروة الاضطرابات

بطبيعة الحال، فإن بكين تتعاطف بالتأكيد مع بعض مطالب مجلس التعاون الخليجي. لاسيما تلك التي تطالب قطر ـ المتهمة بارتباطها بعدة جماعات إسلامية متطرفة ومنظمات إرهابية ـ بوقف الدعم المالي واللوجستي للميليشيات الإسلامية والمتطرفة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن بكين التي تشعر بالقلق إزاء تأثير المتطرفين الاسلاميين فى مقاطعة شينجيانغ (الصينية) المضطربة، لا شك أنها لا تمانع في رؤية الكتلة العربية تتخذ موقفاً بشأن وقف تمويل الارهاب.

وعلى الرغم من عدم وجود دليل قوي على دور قطري في دعم المتطرفين الإيغور في شينجيانغ، فقد انتقلت مجموعات كبيرة من الإيغور إلى سوريا والعراق وأفغانستان وقاتلوا جنباً إلى جنب مع الجماعات المسلحة المتطرفة نفسها التي تُتهم قطر بتمويلها. ومن المؤكد أن الصين حريصة على دعم أي تطور يحد من التهديد المحلي الذى يمثله الإرهاب العابر للحدود، خاصة أن العديد من هؤلاء الإيغور قد يعودون إلى شينجيانغ.

ومن المرجح أيضاً أن تثمن بكين شكاوى مجلس التعاون الخليجي المتعلقة بشبكة الجزيرة الفضائية المملوكة للحكومة القطرية، لاسيما وأن تغطية الشبكة للوضع في الصين كان قد تسبب في أزمة دبلوماسية بين الصين وقطر، ما أدى إلى طرد مراسل الجزيرة من البلاد عام ٢٠١٢.

الكرة قد تكون الآن في الملعب القطري، ولكن إذا كان هناك في الدوحة من يأمل من الصين التدخل إلى جانبها، فإنه مخطئ إلى حد كبير.

الصين أصبحت مستثمرا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط

صحيفة الشعب الصينية:

أظهر تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ٢٠١٧ الصادر مؤخرا عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات التي يقع مقرها في الكويت، أن الصين أصبحت مستثمرا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط في عام ٢٠١٦، وبلغ إجمالي حجم الاستثمارات المباشرة ٢٩,٥ مليار دولار أمريكي، ما مثل ٣١,٩% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ويرى المحللون أن الشركات الصينية تلعب دورا هاما في الاستثمار في البنية التحتية في الشرق الأوسط، كما تجلب مبادرة "الحزام والطريق" التي طرحتها الصين فرصة نادرة لتحقيق التنمية في بلدان الشرق الأوسط.

"ليس من المستغرب أن تصبح الصين مستثمرا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط"

"تشهد التعاون الاقتصادي بين الصين والدول العربية ارتفاعا مطردا في السنوات الأخيرة، لذلك، ليس من المستغرب أن تصبح الصين مستثمرا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط"، قال الباحث الرئيسي في المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بمصر، إبراهيم الغيطاني خلال مقابلة أجراها معه الصحفي من صحيفة الشعب اليومية، وأضاف أن التعاون الاقتصادي على المدى الطويل بين الصين والدول العربية تعلب دورا هاما في استقرار العلاقات الثنائية. في السنوات الأخيرة، لا يقتصر التعاون الثنائي على مجال النفط والغاز فقط، بل تلعب استثمارات الشركات الصينية في البنية التحتية دورا هاما.

وتظهر الاحصاءات ان الشركات الصينية تستثمر منذ عشر سنوات في الاتصالات الالكترونية وتجارة التجزئة وغيرها من العديد من القطاعات في الشرق الأوسط، وارتفع حجم التجارة بين الجانبين من ٢٠ مليار دولار إلى ٢٣٠ مليار دولار، ومن المتوقع أن يتجاوز حجم التجارة ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠.

وفي هذا السياق، قال الغيطاني إن البيانات أكدت بشكل كامل الإنجازات التي تحققها الصين في سوق الشرق الأوسط. وأضاف أن مناخ الاستثمار في بعض الدول العربية التي تأثرت بالأزمة المالية الدولية والاضطراب السياسي يشهد في الوقت الحالي انتعاشا متسارعا، ولذلك لا يمكن الاستغناء عن دور الاستثمارات الصينية.

خبرات الصين في انشاء "المدن الصناعية" تحصل على إشادة واسعة في الشرق الأوسط

أحرز التعاون الاقتصادي بين الصين والدول العربية ثمارا وافرا في السنوات الأخيرة. وبعد البناء لنحو عشر سنوات ودوافع حكومتي الصين ومصر، جذبت منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري الصيني المصري حوالي مليار دولار من الاستثمارات و٧٠ شركة للاستقرار فيها. وتم في إبريل من هذا العام، وضع حجر الأساس للمدينة الصناعية الصينية العمانية، ودخلت فيها الدفعة الأولى من ١٠ شركات. كما شاركت شركة صينية في بناء مشروع "مدينة محمد السادس التكنولوجية" بطنجة، ويشمل التعاون بين الجانبين الطيران والسيارات والتجارة الالكترونية والبيئة ونقل السكك الحديدية وغيرها من العديد من الصناعات، الأمر الذي يسهم في تعزيز التصنيع والتحديث في مدينة طنجة وحتى المغرب بكاملها. وتلقي "المدن الصناعية" التي تبنيها الصين ترحيبا حارا في الشرق الأوسط، فتسعى الآن بعض البلدان بنشاط للتعاون مع الصين في بناء "المدن الصناعية".

أما في القطاع المالي، فقد وقعت الصين على اتفاق لتبادل العملات مع قطر، كما افتتح بالدوحة مركز مقاصة للعملة الصينية(رنمينبي)، وتم تأسيس صندوق الاستثمار بقيمة ١٠ مليارات دولار بتمويل ٥٠% كل من قطر والصين. ويلعب مركز المقاصة للعملة الصينية بالدوحة دورا فعالا في التبادل المصرفي والمالي والاستثماري بين الدولتين، كما يلعب دورا هاما في تلبية طلب العملاء في الشرق الأوسط وأفريقيا من العملة الصينية(رنمينبي).

ويعتقد خبراء مصريون أن الاستثمارات الصينية في الدول العربية حققت تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة، كما توفر مبادرة "الحزام والطريق" الصينية فرصة نادرة للتنمية الاقتصادية في دول الشرق الأوسط. وقال الغيطاني ، "تحرز المشاريع الوطنية تقدما مستمرا بدفع حكومتي الدولتين، كما يمكن للشركات المتوسطة والصغيرة الاستفادة من بناء مبادرة "الحزام والطريق"، وتقدم الصين من خلال المبادرة التكنولوجيا المتقدمة لدول الشرق الأوسط، ما يساعدها على تحقيق التنمية الصناعية السريعة".

ويصر الغيطاني على أن تنفيذ مبادرة "الحزام والطريق" في منطقة الشرق الأوسط يفضي إلى الانتعاش والتنمية الاقتصادية في المنطقة، في حين أن التنمية الاقتصادية هي الضمانة الأساسية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة في نهاية المطاف.

المبعوث الصيني: نتطلع إلى مراكمة جهود الحل السياسي للأزمة السورية

صحيفة الشعب الصينية ـ

المبعوث الصيني للأزمة السورية شيه شياو يان:

يعود اندلاع الأزمة السورية إلى تراكم العديد من المشاكل المحلية على مدى طويل، كما تمثل القوى الأجنبية طرفا رئيسيا في الأزمة، هذا إلى جانب الصراع الطائفي. ولم تكن الأزمة السورية حدثا بالغ الدموية فحسب، وانما تحولت إلى كارثة كبرى حلت بسوريا، كان لها تأثير خطير على العالم. من خلال تغذيتها لإنتشار الإرهاب عبر العالم، وتسببها في أكبر موجة لجوء منذ الحرب العالمية الثانية. وإلى الآن، لاتزال سوريا تعيش وضعا بالغ الصعوبة، ومازال السلام الذي يحلم به الشعب السوري بعيد المنال.

أيقظت المأساة الإنسانية التي تعيشها سوريا ضمير البشرية، وحفزت محبي السلام في العالم والقوى الحريصة على العدالة للدفع بإتجاه معالجة الأزمة. وفي العام الماضي، تصاعدت الأصوات المنادية بالوحدة في مقاومة الإرهاب، واستعادة السلام واحترام السيادة السورية وإعادة الإعمار. وبفضل الجهود المشتركة، مني تنظيم داعش وعدة تنظيمات ارهابية اخرى بضربات موجعة في العراق وسوريا. كما توصلت الدول المعنية إلى اتفاق حول "منطقة خفض الصراع"، ما أسهم في توسيع رقعة الأراضي المنضوية تحت وقف إطلاق النار، وحفّز جزءا من اللاجئين على العودة إلى منازلهم.

وفي ظل بروز هذه الخطوات الإيجابية، تضاعفت تطلعات الناس نحو حل الأزمة السورية.

قبل وقت غير طويل، شاركت في الجولة السابعة لمحادثات السلام بجنيف حول الأزمة السورية، بعدها زرت بعض دول الشرق الأوسط، وتحادثت مع مختلف الأطراف سعيا لدفع محادثات السلام وعبرتُ عن الموقف الصيني البناء. واجمالا، يمكن القول أن الوضع مازال هشّا، وأن حتى هذه الجولة من محادثات جنيف لم تأت بإختراق حقيقي. لكن يمكننا ملاحظة تقدم مرحلي، وارتفاع مستوى الإجماع، وتقدم نحو الإتجاه الصحيح.

دعا الجانب الصيني مختلف الأطراف للإنطلاق من المصالح الجوهرية للشعب السوري وأمن المنطقة طويل المدى. كما أكد على ضرورة اغتنام المؤشرات الإيجابية التي أظهرتها الازمة السورية، والتحلي بالثقة والصبر ومراكمة جهود حل الأزمة، لخلق مزيدا من الظروف المواتية للحل النهائي.

أولا، يجب التمسك بالحل السياسي، والتخلي عن فكرة حسم الصراع في ساحة الحرب. كما على مختلف الأطراف العمل على دفع الحوار والمحادثات، وضمان استمرارية العملية السياسية وإستقرارها. وعلى مختلف الأطراف إظهار الصدق والتقريب بين المواقف، بمايعزز الثقة المتبادلة والإجماع.

ثانيا، التمسك بمبدأ تقرير الشعب السوري لمصير سوريا. على مختلف الأطراف السورية إظهار الإحترام والتفهم وتعزيز فرص الحوار، والعمل على التوصل إلى حوار ومفاوضات واسعة التمثيلية. في ذات الوقت، مع التمسك بوساطة الأمم المتحدة، يجب تفعيل دور آليتيْ محادثات جنيف ومحادثات أستانا. وعلى مختلف الأطراف الأجنبية العمل على دعم المفاوضات، وعدم فرض أجنداتها على سير المحادثات.

ثالثا، يجب اغتنام فرصة ضرب الإرهاب. في الوقت الذي يتم فيه ضرب المنظمات الإرهابية، يجب الإنتباه إلى عدم تفريق الإرهابيين في مختلف المناطق. ويجب توجيه الضربات القوية إلى جميع المنظمات المدرجة على قائمة الإرهاب في منظمة الأمم المتحدة، وعدم الكيل بمكيالين، أو التقوقع داخل الحسابات الجيوسياسية. وعلى هذا الأساس، فإن جميع الأطراف مدعوة إلى العمل على تشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب، وعلى جميع الأطراف تقديم اسهامات ايجابية في هذا الجانب.

رابعا، دعم جهود إعادة الإعمار في سوريا. إن المجتمع الدولي مطالب بدعم جهود إعادة الإعمار في سوريا، ومساعدة هذه الدولة المنكوبة على إعادة إنشاء بنيتها التحتية، وتمكين اللاجئين من العودة إلى ديارهم. كما يجب الإهتمام بإعادة التأهيل النفسي للسوريين ومساعدتهم على تضميد جراحهم، وإستعادة الأمل والنظر إلى المستقبل.

خامسا، ضمان سيادة واستقلال ووحدة سوريا. إن السيادة والإستقلال ووحدة الأراضي تعد شروطا أساسية لمحافظة أي دولة على سلامها واستقرارها، وتحقيق أمنها طويل المدى. كما أن الإحترام المتبادل للسيادة والإستقلال والوحدة هي الطريق الوحيدة للتعايش بين الدول على اختلاف أيديولوجياتها، وأديانها واقتصادياتها، وحماية الأمن والإستقرار الإقليمي والعالمي.

سيواصل الجانب الصيني التعاون مع المجتمع الدولي، مقدما إسهاماته وحكمته ومقترحاته، للعب دور بناء في إستعادة السلام والإستقرار في سوريا وكامل منطقة الشرق الأوسط.

زيارة مرتقبة للرئيس المصري إلى الصين

استقبل ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، السيد سونغ اي قوه سفير الصين بالقاهرة في ١٠ أغسطس الجاري، لبحث سبل التعاون بين الجانبين في العديد من المجالات. وذلك حسبما ذكرته الهيئة العامة للاستعلامات المصرية في تصريح خاص لصحيفة الشعب اليومية اونلاين.

وتطرق اللقاء إلى آخر الاستعدادات الخاصة بالزيارة المنتظرة التي سيقوم بها الرئيس السيسى، إلى الصين الشهر القادم للمشاركة فى فعاليات الحوار الاستراتيجى حول تنمية الأسواق الناشئة والدول النامية الذى سيقام على المستوى الرئاسى على هامش قمة مجموعة بريكس التى تستضيفها الصين فى مدينة شيامن، إلى جانب الإعداد لمشاركة مصر فى فعاليات الدورة الثالثة لـ "معرض الصين- الدول العربية"، حيث ستشارك مصر كضيف شرف خلال المعرض الذى يعقد فى مقاطعة نينغشيا .

وأكد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات علي أهمية الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى لمصر فى أول جولة خارجية له خلال عام ٢٠١٦، حيث اتفق الرئيسان السيسي وشي على تعزيز الشراكة المصرية الصينية من خلال إقرار اتفاقية حول خارطة طريق بشأن تعزيز العلاقات الثنائية خلال السنوات الخمس القادمة، كما أكد على أهمية الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين المصري والصينى .

ودارت المناقشات حول أهمية دعم التعاون الاعلامي بين البلدين في ظل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ، وتبادل الزيارات للصحفيين والاعلاميين للتعرف المباشر علي مايجري بين البلدين .

جدير بالذكر أن العلاقات المصرية الصينية ارتقت لتصل إلى مستوى جديد من التفاعل فى ديسمبر ٢٠١٤، خلال أول زيارة قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى، إلى الصين حيث وقع مع نظيره الصينى شى جين بينغ، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة، التى تمخض عنها اقامة العديد من المشاريع الهامة فى العديد من المجالات.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

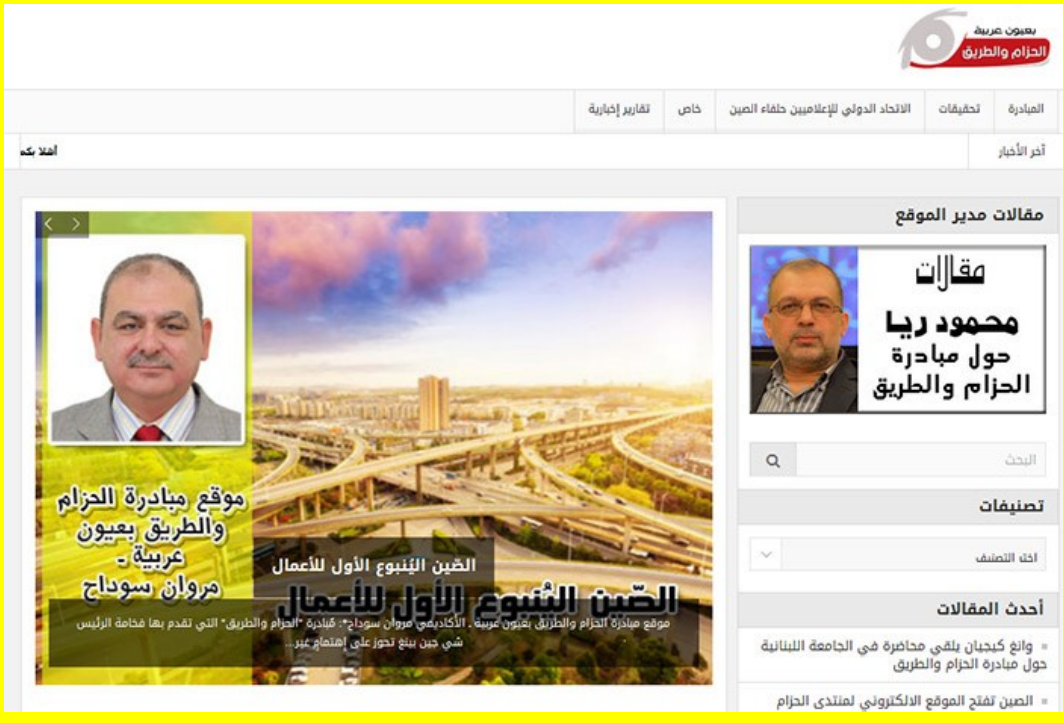

www.chinesebeltandroad.com